

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الخامسة عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله في شاعر قال قدّيما كل من تلقاء يشكو داره لبيت شعري هزه الدنيا لمن؟ فالناس يشكّون اللي عنده يرد عليه مسلا في الشهر خمسة آلاف يشكو لأن رفيقه أو قرينه يدخل عليه أهستة - 00:00:00

او يعطى مرتبهاً أكبر من مرتبه او يربح اكثراً من ربحه. اللي عنده اتوسع خليني في الرزق في قضايا الرزق أكثر الناس يشكّون من ضيق ارزاقهم لا لأنها لا تكفيه - 00:01:05

بل لأنّه يطمع بأكثراً ومهماً اعطي الانسان فإنه لا يشبع ولا يقنع لو كان بالحديث لو كان لابن ادم اني احفظ واديان من ذهب او واد من ذهب لابتغى له ثانٍ - 00:01:34

لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى لهم ثالثاً. الرسول بعدين يقول عليه الصلوة والسلام ولا يملا عين ابن ادم الا التراب ويتبّوّب الله على من تاب. ما بيقنع الانسان - 00:01:55

بينما الشيء المقدار الذي لا بد منه والذي يحتاج إليه هذا كفله الله له الله اللي قسم الارزاق الله عادل العادل اذا هلاً توزع اه بضائع مختلفة. هادا قماش اه رز - 00:02:13

السكر والسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع يزيد رينا من نوع اخر. ربنا عادل. وهو الذي يرحم عباده هو خلقهم وهو تعهد بربّهم. قلت لكم بالحلقة الماضية او التي قبلها ربنا اقسم بالقرآن - 00:02:39

بكثير من مخلوقاته لكن في باب الرزق شو قال؟ قال وفي السماء رزقكم وما توعدون خلاص ما دام ربنا يقول ان الرزق في السماء ينبغي ان نصدق فاكد ربنا قوله وقوله لا يحتاج الى تأكيد - 00:02:59

بالقسم واقسم هنا بذاته قال فورب السماء والارض انه لحق حق بلا شك الحق فاكد احقيته بقسمه بذاته جل وعلا ثم اكذ ذلك بمثل محسوس ملموس مشاد قال مثل ما انكم تتطرقون. هلاً انا انطق - 00:03:22

هل اشك باني انا انطق؟ هل يشك احد؟ هل يشك ناطق؟ انا احديكم الان هل اشك في ان حديثي هذا صادر مني اذا الرزق في السماء اذا ضاق على واحد رزقه واحب ان يتسع ما زا يعمل - 00:03:48

ماذا يعمل؟ يتقي الله اذا ضاق الرزق واراد ان يرزقه الله من حيث لا يحتسب ومن يتقدّم الله واحد واقع فيه كثير من الناس واقعون في ضيق. ضيق مالي ضيق جسدي. ضيق نفسي اكتئاب شغفات هيكل. يراجع انا - 00:04:13

وعندي اكتئاب بقولوا اكتئاب الشيخوخة بلا سبب ولا شيء ما اشكو من شيء بحمد الله. لا اشكو مرضًا ولا اشكو نقصًا في المال لكن دائمًا مكتئب. نسيت الوصفة. في راشيتها عندي. وصفة طبية صادرة - 00:04:38

عن خالق الاطباء قال ومن يتقدّم الله يجعل له مخرجًا. مخرجًا من كل ضيق واقع في ضيق المخرج بتقوى الله واقع في يعني آآ ضيق عليك في الرزق تريد سعة تزيد رزقاً جديداً. ومن يتقدّم الله - 00:04:55

اجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فال المسلم شوفوا اول شيء يعتقد ان الرزق مقسوم. هل معنى هذا انه اذا كان رزقي مقسوماً اني ارضي اقعد ولا اوسع تجاري ولا اسعى الى رفع درجتي اذا كنت موظفاً لا لا تعمل كل هذا. عليك ان - 00:05:18

تبذل جهودك كل المشروع تسلك ت العمل كل الوسائل المشروعة لزيادة الرزق. لكن بعد ذلك ترضى بما قسمه الله بعد ان تبذل جهودك كلها. ترضى بما قسم الله لك. كيف ترضى - 00:05:44

شو قال الشاعر انه اللي بي يريد يكون سعيد فلينظرن الى ايّش من فوقه ادباً ولينظرن الى من دونه مالاً. ولا بيت لخبط فيه انا ما ادرى

هلا الناس متلي طالعين عالجبل - 00:06:05

جبل عالي والناس يصعدون يتسلقون الجبل منهم من وصل الى قريب من الذروة. وواحد عن الارض قليلا. واحد فيه سرة الجبل في وسطه ازا رفعت رأسك لمن سبقك وعلا عنك - 00:06:22

توجعه رقبته. بتعمل هييك وبتقول انا والله مقصرا. انا نازل وبين هادا سابقني هذا اعلم مني. نعم صحيح. لكن ليش ما بتنتظر لمن هو تحتك ازا انت واصل بنصف الجبل نصف الصاعدرين تحتك. لماذا تنظر الى من هو فوقك حتى - 00:06:44

تنالم ولا تنظر لمن هو تحتك حتى تذكر. واعود فاقول ليس معنى هذا الرضا بالرزق المقسم. مو معناه ان اسعى اسعى من الطريق المشروع ازا كنت تاجرا وسع تجارتك. كسر زبائنك. اعمل كل شي. بس بدون ما ترتكب معصية - 00:07:10
اذا يعمل لك اللي يرضى ليشعر بالرضا ينذر لمن دونه فيرى نفسه احسن منه. بتقول انا ما ادخل علي الا اربعة قليل. بالنسبة من يدخل عليه عشرة. لكن بالنسبة اللي يدخل عليه الف - 00:07:33

ازا كنت تأخذ اربعة الاف في ناس يأخذون الفا طيب هل يأخذ يقول لك انا كمان في نعم في ناس ما يصلوا للاف. في واحد ما يأخذ الا خمسة ريا - 00:07:54

والخمسية طيب وهادي في واحد ما ما بيطلع له شي عاطل عن العمل قاعد في بيته ما يشتغل ابدا. طب ازا واحد عاطل عن العمل ايضا هادا في واحد تحته دونه. نعم في دونه. انت عاطل لكن عم تمشي على رجليك. في واحد عاطل عن العمل وممقد - 00:08:09
اه ازا في من هو دونك تحمد الله عليه اذا كنت مقعدا ولك عينان تبصر بهما ربما تجد في الناس من هو مقعد واعمى ايضا نعم لها قيمة. قال لك هلا مين يرضى منكم؟ ففكروا يا جماعة. السروات هادي ليش ما نبالي بها؟ بس ننظر للمال - 00:08:30
مين بيرضى انه يتنازل عن احدى عينيه يركبوها في واحد اعمى ويأخذ عليها اه خمسية الف ياخذ مليون ما يعطي ازا اليست نعمة؟ لماذا لا نقدر هزه النعم؟ فالرزق هذا قدره الله - 00:08:53

هو عنده حكمة ما نعرفها. واحد الله وضع رزقه على الطاولة امامه. هذا وظيفته يقعد على الكرسي ويدقق بالاوراق ويوقع عليها فيأتيه رزقه في اخر الشهر كاملا. هذا رزقه وضع امامه. اقتضت حكمته الله - 00:09:15

واحد تاني رزقه في الطريق بيروح ويرجع بروحه ويرجع بروحه ويرجع بروحه. انا في واحد وضع الله رزقه في باطن الارض المنجم رزقه جوا الله تحت بده ينزل ليخرج - 00:09:34

واحد وضع الله له رزقه فوق فوق السحاب. يقول وين هذا؟ فوق السحاب الطيارة ما يعطى راتبه الا اذا طلع لفوق السحاب واتى برزقه من هناك واعود للمرة الثالثة فاقول انه ليس معنى هذا اننا لا نسعى لزيادة الرزق من الحال - 00:09:59

عليينا ان نسعى من الحال من كل طريق حلال لزيادة ارزاقنا الذي يتصدق الان شهر الصدقة والان وقت الصدقة ولك انت عندما تعطي الفقير لا لا تعطيه من رزقك عم تعطيه رزقه هو. هذا رزقه هو. لكن الله كلف ان توصله اليه وتأخذ اجرة - 00:10:25

موظفو خمس معلمين في المدرسة. كل واحد له راح واحد يقبض رواتبهم يوصلها اليهم. اعطوه لكل الف يوصلها مكافأة تلت تالاف هذا المثال فالواحد يرضى برزقه ويسعى لسيادته من الحال الرزق مقصوده. يكون راضيا عن الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:10:51